فصل .

299 - روى محمد بن إسحاق عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس Bه قال نزل في النضر بن الحارث ثماني آيات من القرآن قول ا تبارك وتعالى وإذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين وكل ما ذكر في الأساطير من القرآن فلما قال لهم ذلك النضر بعثوه وبعثوا معه عقبة بن أبي معيط إلى أحبار يهود بالمدينة وقالوا لهما سلاهم عن محمد وصفا لهم صفته وأخبراهم بقوله فإنهم أهل الكتاب الأول وعندهم ما ليس عندنا من علم الأنبياء صلوات ا عليهم فخرجا حتى قدما المدينة فسألا أحبار يهود عن رسول ا A ووصفا لهم أمره وأخبراهم ببعض قوله وقالا لهم إنكم أهل التوراة وقد جئناكم لتخبرونا عن صاحبنا قالوا سلوه عن ثلاث فإن أخبركم بهن فهو نبي سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان أمرهم فإنه كان لهم حديث عجب وسلوه عن رجل طواف قد بلغ مشارق الأرض ومغاربها وسلوه عن الروح ما هو فإن أخبركم بذلك فهو نبي فاتبعوه وإن لم يفعل فالرجل متقول فجاءوا إلى رسول ا A فقالوا يا محمد أخبرنا عن فتية ذهبوا في الدهر الأول قد كانت لهم قصة عجب وعن رجل كان طوافا قد بلغ مشارق الأرض ومغاربها وأخبرنا عن الروح ما هو فقال رسول ا A أخبركم بما سألتم عنه غدا ولم يستثن فانصرفوا عنه فمكث رسول ا A فيما يذكرون خمس عشر ليلة لا يحدث ا تعالى في ذلك وحيا ولا يأتيه جبريل عليه السلام حتى أرجف أهل مكة وقالوا وعدنا محمد غدا واليوم خمس عشر ليلة قد أصبحنا منها لا يخبرنا بشيء مما سألناه عنه حتى أحزن رسول ا A مكث الوحي وشق عليه ما يتكلم به أهل مكة .

300 - قال ابن إسحاق فحدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس بسورة تعالى ا من السلام عليه جبريل جاءه ثم قال Bه